

كلمة المجموعة العربية- الجلسة الثانية للمجلس التنفيذي لبرنامج المونل 2024

السيد الرئيس،

السيدة المديرة التنفيذية،

أصحاب السعادة،

أتشرف بالقاء هذه الكلمة بالنيابة عن المجموعة العربية

في البداية، ترحب المجموعة العربية بالسيدة أناكلوديا روسباخ، المديرة التنفيذية الجديدة لبرنامج المونل، بمناسبة أول دورة لها في المجلس التنفيذي، ونؤكد على دعمنا الكامل لها، ونعرب عن تقننا في قيادتها لتوجيه البرنامج، وتقويته لتلبية احتياجات الدول الأعضاء، مع التركيز القوي على أولويات البلدان النامية، كما ونشكر أمانة البرنامج على تقديم وثائق العمل الخاصة بالمجلس التنفيذي في الوقت المناسب.

السيد الرئيس،

تأخذ المجموعة العربية بعين الاعتبار الإحاطات المقدمة من رئيسي فريقي العمل المخصصين المعنيين بالمسائل البرنامجية والميزانية والإدارية، وتطوير سياسة إشراك أصحاب المصلحة، وتشيد بجهود رئيسي فريقي العمل، ونؤكد على الحاجة الى مواصلة الجهود لتعزيز كفاءة وفعالية مجموعات العمل هذه في تحقيق ولاياتها.

السيد الرئيس،

أما فيما يتعلق بالخطط الاستراتيجية لبرنامج المونل، تود المجموعة أن تشكر مونل الأمم المتحدة على تقديم التقرير السنوي لعام 2023 بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025، ونشيد بالتقدم المحرز في تعزيز الخطة الحضرية الجديدة والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بالنسبة للمنطقة العربية، كان تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025 محوريًا في معالجة التحديات الحضرية العاجلة، بما في ذلك التوسع الحضري السريع؛ وتغير المناخ؛ والوقاية الفعالة من الأزمات الحضرية والاستجابة لها، ومع الاستعدادات للخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2026-2029، تؤكد المجموعة على أهمية الطموح والاستمرارية والبناء على هذه الإنجازات مع معالجة التحديات المستمرة والناشئة.

في هذا السياق، نحث برنامج المونل على ضمان أن تتضمن الخطة الاستراتيجية المقبلة الاحتياجات الفريدة للدول العربية، وخاصة في مجالات توفير السكن الملائم للجميع؛ ومعالجة آثار تغير المناخ في المناطق الحضرية؛ وتشجيع التخطيط الحضري الشامل بما يشمل تعزيز الروابط الريفية والحضرية؛ وبناء القدرات من أجل التنمية الحضرية المستدامة؛ وتعزيز القدرة على الصمود، وإعطاء الأولوية للعلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، لضمان تلبية الاحتياجات الفورية، مع وضع الأسس للتعافي والتنمية على المدى الطويل، في المناطق الحضرية المتضررة من النزاعات والكوارث.

السيد الرئيس،

أما بخصوص تنفيذ الأنشطة المعيارية والتشغيلية لبرنامج المونل، فإننا نشيد بتقارير البرنامج الشاملة عن الأنشطة المعيارية والتشغيلية في عام 2024، بما في ذلك برامج الرائدة وبرامج الفرعية وأنشطة التعاون الفني، وعملة في الدول والأقاليم والمناطق المتضررة من النزاعات والكوارث. ونقدر بشكل خاص جهود البرنامج في بناء القدرات، وعلى الأخص دعم المراجعات المحلية الطوعية في المدن العربية ورصد جودة الحياة الحضرية. وفي هذا الصدد، تشيد المجموعة العربية بالتعاون ما بين برنامج الأمم المتحدة للمونل والمملكة العربية السعودية في تعزيز جهود تحسين جودة الحياة في المدن والمستوطنات البشرية من خلال "مبادرة جودة الحياة".

كما تأخذ المجموعة علماً بالتحديث الذي طرأ على تقرير المديرية التنفيذية بشأن "حالة الجهود المبذولة لإعادة بناء المستوطنات البشرية في قطاع غزة". وتؤكد المجموعة العربية على الحاجة إلى تنفيذ الولاية الممنوحة للبرنامج لتقديم تقرير شامل بشأن هذه القضية الحاسمة وفقاً لقرار المجلس التنفيذي 5/2023 وقرار المجلس التنفيذي 2/2024، نظراً للحاجة الملحة إلى جهود إعادة الإعمار في قطاع غزة والتحديات الحضرية الكبيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

السيد الرئيس

لا يسعنا في هذا المجال إلا أن نتقدم بخالص الشكر لحكومة جمهورية مصر العربية وأمانة برنامج المونل على التنظيم الناجح للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. لقد كان هذا الحدث التاريخي بمثابة منصة رائدة للحوار وتبادل المعرفة، حيث استقطب مشاركة من أكثر من 182 دولة، وجلب وجهات نظر متنوعة إلى صدارة جدول الأعمال الحضري العالمي.

ختاماً السيد الرئيس، تلاحظ المجموعة العربية التباين في حالة تنفيذ قرارات جمعية مونل الأمم المتحدة. وعلى الرغم من إحراز تقدم في بعض المجالات، فإننا نؤكد على الحاجة إلى التنفيذ العادل والمتوازن لجميع القرارات، بما يعكس الأولويات والالتزامات الجماعية للدول الأعضاء، وفي حين نستعد للدورة الثانية المستأنفة لجمعية مونل الأمم المتحدة، فإننا نعبر عن استعدادنا للمشاركة في العمليات التحضيرية لهذه الدورة، والتزامنا بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء والأمانة العامة وأصحاب المصلحة لضمان نجاح الدورة وتحقيق النتائج المرجوة منها.

شكراً السيد الرئيس